دور الجامعة في خدمة المجتمع

الدكتور: أحمد فلوح
المركز الجامعي غليزان، الجزائر

الملخص:

تعتبر خدمة المجتمع من الوظائف الأساسية للجامعة. فالعلاقة بين الجامعة والمجتمع علاقة وثيقة، فكلما أردنا الحديث عن الجامعة استدعى ذلك الحديث عن المجتمع، والعكس كذلك فكلما تحدثنا عن المجتمع جرنا الحديث عن الجامعة باعتبارها أهم مؤسسة في المجتمع. وسنبين من خلال هذا المقال وظائف الجامعة وأهدافها المختلفة، وكشف واقع تحقيق أهداف ووظائف الجامعة وتوضيح وظيفة خدمة الجامعة للمجتمع وأهميتها ومجالاتها.و سنوضح دور الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع وواقع تلك الخدمة واهم المعوقات التي تحول دون أداء الأستاذ الجامعي لدوره في خدمة المجتمع وصولا إلى أهم الاقتراحات والأساليب لتنمية وتطوير الأستاذ لخدمة المجتمع.

Abstract :

Service de communauté fonction de base de l'Université. La relation entre l'université et la communauté est une relation étroite, Et nous allons montrer à travers cet article les fonctions de l'université et de ses objectifs différents, révélant la réalité de la réalisation des objectifs et des fonctions de l'université et de clarifier la fonction au service de la communauté universitaire et de son importance et de ses champs. Et expliquera le rôle d'un professeur d'université au service de la société et la réalité de ce service et les obstacles les plus importants à la performance d'un professeur d'université pour son rôle dans le service communautaire et l'accès à la plus importante suggestions et des méthodes pour le développement d'un professeur de servir la communauté.

مقدّمة:

تبنى المجتمعات كيانها وتثبت وجودها على مؤسسات مختلفة اجتماعية واقتصادية وسياسية وغيرها وتصبح هذه المؤسسات هي حاملة لأهداف المجتمع ومنفذة لاستراتيجياته وسياساته وخططه المختلفة وتكون هذه المؤسسات هي صورة المجتمع توصف بها، وينظر إليها على أنها هي مقاييس التقدم والتأخر للمجتمع .والجامعات من بين أهم تلك المؤسسات في المجتمع في عصرنا الحالي ، بل و" من المقومات الرئيسية للدولة العصرية ...فالجامعة تمثل القيادة الفكرية والعلمية للجامعة ... فهي بيت الخبرة ومعقل الفكر في شتى صوره وأصنافه ورائدة التطور والإبداع وصاحبة المسؤولية في تنمية أهم ثروة بشرية يمتلكها المجتمع وهي الثروة البشرية [1].

فهي مراكز إشعاع لكل جديد في الفكر والمعرفة والمنبر الذي تنطلق من أراء المفكرين والعلماء ورواد الإصلاح والتطور[2] . والجامعة تحمل رسالة عظيمة في المجتمع وتقوم بدور جليل بما تقوم به من وظائف وادوار علمية واجتماعية وهي " البيئة التي يتحقق من خلالها أداء رسالة متميزة في مجالات المعرفة والفكر في تكوين نخبة ثقافية من منظور ثقافة العصر واحتياجات المجتمع وتوجهاته كما أنها مركز للبحث العلمي الخلاق الذي يسهم في إثراء المعرفة وتطويرها لحل مشكلات المجتمع والإسهام في تنميته وتطويره [3] .

كما تعتبر الجامعة من أهم المؤسسات أهمية في تحقيق التنمية الشاملة و" يعتبر التعليم الجامعي في نطاق السياسة التربوية الشاملة من الأدوات الأساسية التي تسهم في تكوين الفرد والمجتمع وبلورة ملامحه في الحاضر والمستقبل معا.وضمان طرق التطور السليم للأمة في مسيرتها نحو أهدافها في تقدم المجتمع والرقي في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية[4] .

ورغم ما حققه التعليم العالي في الجزائر من انجازات ومساهمات في جميع المجالات إلا انه أضحى يعاني من أزمة متعددة المظاهر وهي نفسها ما تعانيه كثير

من الجامعات العربية وهذا ما يؤكده بوعشة "إن العديد من ظواهر الأزمة المطروحة بالتعليم العالي في الجزائر هي نفسها تقريبا الموجودة على امتداد ساحات عربية عديدة [5] .

وعلى المستوى العربي يقول بوبطانة:"وبالرغم من الانجازات الكبيرة التي حققها التعليم العالي في الوطن العربي وخاصة في إطار مساهمته في التنمية فانه يعاني من مجموعة من المشاكل والاختناقات التي أثرت في كفاءته الداخلية والخارجية بشكل ملحوظ وأكيد" [6] .

و من المؤشرات الدالة على أزمة الجامعة، هجرة الأدمغة والكفاءات، وجود معوقات في أداء الأساتذة لوظائفهم خاصة في أداء وظيفة البحث العلمي، تهميش المجتمع للجامعة وللكفاءات الجامعية والباحثين،عدم إعطاء الأساتذة المكانة الاجتماعية اللائقة بهم، ضعف رواتبهم، قلة التحفيز، ضعف العلاقات الإنسانية وتدنيها، سوء التسيير الإداري للجامعة، سوء استغلال الوسائل والإمكانيات والتجهيزات الجامعية، ضعف دافعية الطلبة للدراسة والبحث. وغيرها من المشاكل التي يعانيها الأساتذة والإداريين والمسيرين والطلبة.

وهذا ما يؤثر سلبا عل دور الجامعة في المساهمة في التنمية الشاملة للبلاد و تنمية المحيط ويضيع المجتمع وسائل وأدوات التطور والرقي التي أساسها العلم والكفاءات العلمية الجامعية، وهذا ما يؤثر على دور الجامعة في خدمة المجتمع الذي هو موضوع مقالنا.

1.مفهوم التعليم العالي ووظائفه:

عرفت منظمة اليونسكو التعليم الجامعي والعالي في ندوة التعليم العالي في القرن الواحد والعشرين كالتالي " التعليم العالي يقصد به كل أنواع الدراسات،التكوين أو التكوين الموجه للبحث التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسة للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة[7].

وتهتم الجامعات العريقة والمرموقة في عصرنا الحاضر ليس فقط بتوفير ونقل المعلومات ولكنها تهتم بعملية البناء العقلي للمعرفة وتؤدي هذه الجامعات هذه المهمة عن طريق التدريس والبحوث وخدمة المجتمع المحلي والعالمي[8].ويتوقف أداء المؤسسة لهذه الوظائف على ثلاثة أصناف رئيسية هي المدرس والطالب والهيكل التنظيمي الذي يحتويهما.فان الطرف الأكثر أهمية هو بدون شك هيئة التدريس بمختلف فئاتها[9].

ومرحلة التعليم العالي هي أخر مرحلة وأرقاها درجة ويمكن حصر وظائفها في ثلاث وظائـف أساسية هي: نشر العلم – ترقية العلم – تعليم المهن الرفيعة.

1. **الوظيفة الأولى نشر العلم**:الغرض الأول من التعليم العالي هو إعداد القادة للأمة في مختلف المجالات وترتكز تحقيق هذه الوظيفة على دعامتين: الدعامة الأولى: التثقيف العام ويقصد به العمل على تنوير عقول الطلاب وتهذيب نفوسهم لكي يدركوا الأسس التي يدركوا الأسس التي يرتكز عليها المجتمع. الدعامة الثانية: هي إعداد الطلاب لمهنة من المهن كالطب والهندسة والتعليم...

2. **الوظيفة الثانية ترقية العلم**: وتقوم هذه الترقية على البحوث والدراسات العلمية التي يجريها الأساتذة .والأستاذ الجامعي الكامل هو الذي يجمع بين البحث والتأليف ووظيفة التدريس في وقت واحد.

3. **الوظيفة الثالثة تعليم المهن الرفيعة**: لنخبة من شباب وشابات الأمة لكي يكون قادة وإطارات عليا للبلاد .وعلى ضوء ما سبق يمكن تلخيص مهمة الجامعة في المجتمع في الأمور التالية: تعني الجامعة بالتعليم العالي ونشر المعرفة ، وتقوم بالبحوث العلمية وتعمل عل تزويد البلاد بالأخصائيين والخبراء والفنيين في مختلف الميادين[10] .

وتطرق مباركي بوحفص (2000) إلى الفرق بين ادوار الجامعة بالأمس واليوم فيرى أن الجامعة التقليدية عرفت بأداء المهام التالية :المحافظة على التراث العلمي والمعرفي للبشرية - تنمية وتطوير المعرفة البشرية - تكوين العلماء والباحثين

والإطارات التي تتولى مسؤولية قيادة المجتمع. ويلخص مهام الجامعة في الوقت الحاضر في المهام التالية: - تعليم النشء وتحضيره للمساهمة في مختلف مناحي الحياة- الحفاظ على التراث العلمي والمعرفي للبشرية وترقيته- ترقية حرية الفكر والعقل والقيام بدور المرجع الفكري للمجتمع،وحامي الفكر الحر،تطوير التكنولوجيا وتوجيهها لخدمة المجتمع[11] .

ويقول سلامة الخميس (2000) أن الجامعة في مفهومها الأصلي كانت مؤسسة للتدريس والتعليم المهني.أما الجامعة المعاصرة فان لها عموما ولائين احدهما لعالم العلم والمعرفة وما يتطلبه من عزلة وترفع وموضوعية وحرية والثاني للمجتمع الذي تعهدها بالرعاية والتمويل ويتوسل بها لحل كثير من مشكلاتها وقضاياه الحادة.وإجمالا فان وظيفة الجامعة المعاصرة هي الاضطلاع بواجبات ثلاثة هي:

1. إعداد الطالب لحياة مهنية (ما يسمى بأعداد القوى البشرية المدربة).
2. البحث العلمي.
3. التنشيط الفكري والثقافي العام [12].

ويوضح[13] أن الوظائف الثلاث السابقة ليست منفصلة،حيث لا يعمل أي منها بمعزل عن الآخر .فالتدريس يثري البحث ويمده بالبراعم البحثية والبحث يغذي التدريس بعد النتائج المستخلصة من البحوث التي تعطي أبعادا تحديثية.أما الخدمة العامة فهي تستفيد من نتائج البحث العلمي وخلاصة التدريس.

2.أهداف التعليم الجامعي:

وانطلاقا من الوظائف المنوطة بالجامعة تحدد مجموعة من الأهداف يتوجب على الجامعة تحقيقها،ولقد لخص عبد السلام عبد الغفار ما قاله المتخصصون عن أهداف التعليم الجامعي في ثلاث مجموعات هي: أهداف معرفية : وهي ترتبط بالمعرفة تطورا وتطويرا وانتشارا،أهداف اجتماعية: تعمل على استقرار المجتمع وتماسكه وتمده بما يواجه مشكلاته،أهداف اقتصادية: التي تعمل

على تطوير اقتصاد المجتمع والعمل على تزويده بما يحتاج إليه من خدمة بشرية وما يحتاج إليه من خبرات ومهارات[14].ويرى بوفن (1992) أن التعليم الجامعي يسعى إلى تحقيق عدة أهداف يحددها في أربعة أهداف هي :1- تنمية قدرات الطلاب المعرفية والاجتماعية وصقلها وإثرائها،2-مساعدة الطلاب على اكتساب المعارف والمهارات المفيدة في حياتهم المهنية والعلمية،3- نشر المعرفة العلمية والعمل على تقدمها،4- المحافظة على التراث الثقافي للمجتمع [15] .

ويحدد [16] عدد من الأهداف لجامعة اليوم يتفق عليها الباحثون في الشـرق والغرب أبرزها: تطوير البحث العلمي وتشجيع إجرائه داخل الجامعة وخارجها-الإسهام في تعديل وتطوير الاتجاهات في المجتمع المحيط نحو الأفضل ونشر الثقافة والمعرفة وإشاعتها بين الناس- سد حاجات المجتمع من الكوادر المتخصصة والكفاءات الوطنية المدربة- دراسة مشكلات المجتمع المحيط وفهمها وتحليلها والبحث عن حلول لها- تدعيم القيم الروحية لدى الشباب- مواكبة التطور الحادث من حول الجامعة- الإسهام في تنوير المجتمع - مواكبة الانفجار المعرفي وثورة المعلومات- تدريب وإعادة تدريب أصحاب الكفاءات لمواكبة الجديد والمستحدث في مجالات تخصصاتهم .

3. دراسات عن واقع وظائف و أهداف الجامعة:

أجريت عدة دراسات عن وظائف الجامعة ومدى تحقيقها في الواقع منها :

- دراسة طعمية والبندري (2004) حول موضوع كفاية وواقع أهداف الجامعة استطلع فيها رأي 156استاذا جامعيا وأسفرت النتائج التالية: ترى نسبة 70.00 من أفراد العينة أن أهداف التعليم الجامعي كافية ولا تحتاج إلى تعديل أو مراجعة وترى نسبة 30.00 وجوب مراجعتها.ويرى 90.00 أن أهداف الجامعة تتماشى مع المتغيرات الجديدة وترى 10.00 أن هذه الأهداف لا تتماشى مع المتغيرات الجديدة.دراسة سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (2008) هدفت إلى تشخيص مواصفات التعليم الجامعي وتكونت العينة من 110 طالبا وطالبة.وتكونت

الاستمارة من 60 فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي:التعلم لتعرف– التعلم لتعمل–التعلم لتكون–التعلم لمشاركة الآخرين وأسفرت النتائج التالية:

1.أن طلبة الجامعة لم يحققوا ما ينبغي تحقيقه من أبعاد التعلم (التعلم لتعمل– التعلم لتكون والتعلم لمشاركة الآخرين). وحققوا ما ينبغي تحقيقه في بعد(التعلم لتعرف) بنسبة 67.00 وترجع هذه النتيجة كون التعليم الجامعي يتجه نحو التعلم للمعرفة و يهمل الأبعاد الأخرى.2- إحساس الطلبة بقصور التدريس الجامعي في الإيفاء بمستلزمات ومتطلبات عمليتي التعليم والتعلم وترجع هذه النتائج إلى أسباب منها:إهمال التدريب العملي والعلمي المناسب–إغفال أهمية التدريب على أسلوب البحث وإجادة استخدامه–إغفال تقديم الخدمات الترفيهية والترويحية والرياضية والثقافية والاجتماعية لطلاب الجامعة–سيادة النظام التعليمي التقليدي في مختلف الأساليب والإجراءات ومنها ما يتعلق بالتدريس والتنظيم والتخطيط والتقويم وسواها[17].

مما تقدم يجعلنا نقول أن الجامعة تعيش مشاكل متعددة تمس مختلف الوظائف الأساسية التدريس البحث العلمي خدمة المجتمع وتمس مختلف الأطراف في الجامعة وخاصة الأساتذة والطلبة، وأمامها تحديات عظيمة منها النهوض بأهداف الجامعة والمساهمة في التنمية الاجتماعية والتكوين الإطارات المؤهلة لتحقيق التنمية المنشودة.

4. مؤشرات جودة التعليم الجامعي :

ينتشر في العصر الحديث مفهوم الجودة كمعيار وكمقياس تقاس به المؤسسات المختلفة والجامعة كمؤسسة اجتماعية وتعليمية وضعت لها مؤشرات ومعالم للحكم على جودتها ويبين اشرف السعيد2007 مجموعة من المؤشرات للحكم على جودة التعليم الجامعي نوردها كالتالي:

أولا: على مستوى الجامعة: مدى توافر روح التعاون والعلاقات الإنسانية بين جميع العناصر البشرية بمؤسسات التعليم الجامعي – مدى توافر درجة عالية من

الأخلاقيات والقيم المهنية والعلمية والسلوكية بين جميع العناصر البشرية – مدى توافر فرص التعبير عن الرأي وحرية الفكر.

ثانيا: على مستوى البيئة الخارجية: مدى كفاءة المؤسسة: وهي التي تحدد بها مدى فعالية النظام في تحقيق أهدافه وكفاءته في استغلال موارد المتاحة ومدى ايجابيته نحو المجتمع ومؤسساته وأفراده و مؤشرات جودتها هي في مجال خدمة الجامعة هي:

1. مستوى المواءمة العددية والمهنية للخريجين.2- عدد البحوث التعاقدية بين المجتمع ومؤسسات الجامعة.3- مدى استجابة البحوث لاحتياجات مؤسسات المجتمع.4- مؤشرات رضاء عملاء التعليم العالي: على مستوى رضى قطاعات الإنتاج عن المخرجات الجامعية، ومستوى رضا أولياء الأمور عن دور الجامعة في إعداد أبنائهم علميا وعمليا وأخلاقيا ومستوى رضا الطلاب والأساتذة عن قنواته التعليمية، ومستوى رضا العاملين عن الأداء الجامعي[18].

ولرفع مستوى التعليم الجامعي يضع الفتلاوي 2008 تصور لمواصفات التعليم الجامعي وفق مايلي:

1. تركيز أهداف التعليم الجامعي على إنماء الإنسان وعقله وثقافته ومواهبه ودوره الاجتماعي في ضوء إمكاناته الذاتية.

2. إخضاع مفردات وأنشطة المناهج التعليمية للتطوير والتحسين المستمر.

3. تبني تعليم متوازن في المعارف التي تأتي عن طريق الكتب والمحاضرات الجامعية والتي تأتي عن طريق الخبرات ومصادر أخرى.

4.تبني تعليم متوازن لتحقيق تنمية شاملة لجوانب شخصية الطالب الجامعي في النواحي المعرفية والاجتماعية والخلقية والمهارية .

5.الاتجاه نحو الجودة الشاملة من حيث توفير متطلباتها وأسسها[19] .

وهذه المؤشرات المختلفة للجودة الشاملة لا يوجد الكثير منها في اغلب جامعاتنا مما يجعل جامعاتنا بعيدة كل البعد عن معايير ومقاييس الجودة الشاملة.

5. وظيفة خدمة المجتمع:

إن لوظيفة خدمة المجتمع أهمية كبرى إضافة إلى الوظائف الأخرى ويمكن القول بـ" تنوع مسئوليات (الجامعة) أمام المجتمع الذي ينتمي إليه فهي لا تقف عند مسؤوليات التعليم الجامعي فقط.وإنما تتخذ علاقتها بالمجتمع ومتطلبات ذلك المجتمع منها أساسا لتحديد المسئوليات والقيام بها على الوجه الأكمل[20]. ويعتبر التعليم الجامعي من ركائز المجتمع بحيث لا يستطيع أي مجتمع أن يتقدم إلا بأبنائه الجامعيين والمتعلمين نحو الأمام. ويلعب التعليم الجامعي دورا كبيرا في تلبية حاجات المجتمع القائمة والمنتظرة. ولم تعد وظيفة الجامعة مجرد نقل المعرفة والتراث من جيل إلى أخر بل وتسعى لغرس قيم واتجاهات نبيلة في نفوس الطلبة تهدف في نهاية المطاف إلى خدمة المجتمع وتطويره[21] .

كما يعتبر التعليم الجامعي احد أهم مرتكزات التنمية ذلك انه يتعلق بإعداد الكفاءات المتخصصة في مختلف مجالات الحياة وبقدر جودة التعليم الجامعي بقدر ما يضمن جودة هذه الكفاءات[22]..ويذكر عبد الدائم (2005) أن الدور الاجتماعي للجامعة بدا " منذ الستينات حين مثل شباب الجامعات طليعة حركة مجتمعية ضخمة لنقد الجامعات والمطالبة بتطوير دورها الاجتماعي... وارتبطت هذه التطورات بانتشار فكرة مساءلة الجامعات عن مدى خدمتها لإغراض المجتمع ."(عبد الدائم: 106).

وخدمة المجتمع هي جميع الخدمات والأعمال التي تقدمها الجامعات لإفراد المجتمع المحلي سواء في الجانب الثقافي أو الصحي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو الرياضي والاستفادة من كافة الإمكانات والطاقات المحلية.(العيشي. في حراحشه، 2009).وأجريت عدة دراسات عن العلاقة بين الجامعة والمحيط والمجتمع حاولت التعرف على نوع هذه العلاقة ومجلاتها ومدى خدمة الجامعة لمحيطها الاجتماعي من ذلك: دراسة العتيبي (2003) بعنوان دور جامعة الكويت في تطوير مؤسسات المجتمع من وجهة 240 من عضو هيئة التدريس وتوصلت إلى أن درجة الأداء كانت متوسطة في جميع المجالات.(حراحشه،2009).دراسة طعيمة والبندري

(2004) حول العلاقة بين الجامعة والمجتمع وهدفت التعرف عل مدى خدمة الجامعة للبيئة عل عينة من 137 أستاذا جامعي وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر من نصف العينة تبذل بعض الجهد في خدمة لبيئة وعبر 20.00 أن كلياتهم لا تبذل إلا جهد قليل في خدمة البيئة وعبر فقط 26.00 من أفراد العينة أن الجامعة تبذل جهد في خدمة المجتمع وهذا يوضح العجز في الأداء الأمثل لعلاقة الجامعة بالمحيط ويرى أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس أن هناك كثير من المشكلات تعترض الجامعة لخدمة المحيط نتعرض لأهمها في النقاط التالية :

1. عدم توفر ميزانية كافية للأنشطة التي تخدم البيئة.
2. الإجراءات البيروقراطية و الإدارية التي تصرف الأساتذة عن خدمة البيئة.
3. عدم التنسيق بين بعض الأقسام والخدمات في المجتمع.
4. الافتقار لخطة علمية لخدمة المجتمع.

6.أهمية و مجالات خدمة المجتمع:

تبرز أهمية خدمة المجتمع كوظيفة للجامعة من كونها أداة لتطبيق المعرفة في شتى الميادين والاختصاصات وترجمتها إلى واقع ملموس.ولخدمة المجتمع بعدان آخران في الأهمية احدهما خاص بالجامعة والثاني بالمجتمع .فبالنسبة للجامعة تتركز الأهمية على بعد فلسفي هو مبدأ رسالة الفرد ومسئوليته نحو مجتمعه،فخدمة المجتمع واجب على الجامعة وأساتذتها وطلبتها.

أما البعد الثاني في الأهمية فيتمثل في استثمار كل الطاقات البشرية والفكرية والموارد المالية في الجامعة بما يساهم في تجنيب الجامعة التخبط والعشوائية الذي ينجم عن سوء التسيير والتخطيط ونقص المعلومات وضعف التحليل والتقويم.وتلخص المبررات من أهمية وضرورة خدمة الجامعة للمجتمع في بعض ما أورده العمري 1995 في الأتي:(حراحشه،2009):التغيرات العلمية

والتكنولوجية السريعة- ظهور الحاجة الحقول المعرفي المتداخلة- تضاعف حجم المعرفة في مختلف الميادين والتخصصات- ظهور المعاهد والمؤسسات المنافسة للجامعة مثل مراكز الأبحاث والدراسات.

أما عن مجالات خدمة المجتمع فتشير العديد من المراجع إلى الخدمات التي يمكن أن تقدمها الكليات والجامعات للهيئات والأفراد والمؤسسات الحكومية والخاصة تصنف في عدة مجالات هي : أبحاث الاتصال- الخدمات الاستشارية للأفراد و المؤسسات والمجتمع-المساعدة في أعداد مسودات القوانين - الندوات والمؤتمرات.

والبعض يصنفها في ثلاث أنماط هي:- التعليم والتدريب لمواجهة احتياجات المجتمع - البحث العلمي الهادف إلى تجميع التراث العلمي وتسجيله- البحوث التطبيقية التي تستهدف الإسهام في حل مشكلات المجتمع. وذكر العمري (1995) عدة مجالات لخدمة المجتمع تلخص في النقاط التالية :

1- مجال الجامعة كقيادة فكرية بان تقوم الجامعة بدورها في إبراز الهوية الوطنية وفلسفة المجتمع في مختلف أبعادها.

2- مجال التعليم المستمر يعني الجامعة المفتوحة والتعليم عن بعد والدراسات المسائية.

3 مجال الاستشارات والدراسات التي يقدمه الأساتذة في مختلف التخصصات.

4-مجال المرافق والتسهيلات الجامعية .

5- مجال الندوات والمؤتمرات والمحاضرات العامة والخاصة.

6-مجال الاحتفال بالمناسبات العامة الدينية والوطنية.

7- المجال الدولي من خلال المشاركة في الندوات والمؤتمرات الدولية .

7- الأستاذ الجامعي وخدمة المجتمع:

قبل التفصيل في مهمة الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع من المفيد الإشارة لمهام و مسؤوليات الأستاذ الجامعي المختلفة.ولقد حددت إحدى الندوات العربية للأستاذ الجامعي مهام وادوار، هي كالتالي :

1.رعاية الطلبة فكريا وتربويا بما يضمن تنشئة جيل مؤمن بالمبادئ الإسلامية وأهداف الأمة العربية ومستقبلها في بناء المجتمع العربي.

2.الإشراف على البحوث والرسائل الجامعية.

3.القيام بالتدريبات النظرية والعملية والتطبيقية والميدانية وتطويرها .

4.إجراء البحوث العلمية الأساسية الهادفة لخدمة خطط التنمية القومية.

5.الالتزام بعدد الساعات العمل الأسبوعية التي تحددها تعليمات الجامعة.

6.المشاركة في النشاطات الجامعية والفعاليات العلمية والاجتماعية و الثقافية.

7.المشاركة في التأليف والترجمة والنشر.

8.المشاركة في المجالس واللجان الدائمة والمؤقتة التي يكلف بها.

9.المشاركة في تطوير الأقسام العلمية فكريا وتربويا وعلميا وذلك بتقويم الدراسات والبحوث والتقارير والخطط والمناهج الدراسية.

10.إجراء الامتحانات ومراقبة حسن سيرها .

11.المشاركة في الندوات والمؤتمرات والبحوث.

12.المشاركة في الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية داخل الجامعة وخارجها.

13.أداء الواجبات الإدارية التي يكلف بها في الجامعة.

14.العمل في المراكز أو المكاتب الاستشارية التابعة للجامعة [23].

15.يؤدي واجباته بحماس ويقدم المثل الجيد في الالتزام والانضباط والجدية في العمل.

16.الاتصاف بالأمانة العلمية.

17-تقوية روح الإخاء بين الزملاء

18-يعطي أهمية لمناقشة قضايا وأراء الطلبة المتعلقة بالتدريس[24] .

ويحدد [25] الأدوار المستقبلية للمعلم الجامعي العربي في ضوء تحديات الواقع ورؤى المستقبل في الأتي :

1- ادوار مرتبطة بالثقافة العربية: تتركز على ترقية اللغة العربية والهوية.

2-ادوار مرتبطة بالمجال السياسي : قائمة على الحوار والمناقشة واحترام الرأي الأخر،وحرية الغير.

3-ادوار مرتبطة بالمجال التقني التكنولوجي :تتركز على استخدام مصادر المعرفة الحديثة.

4-ادوار مرتبطة بمجال البحث: مرتكزة على طرق البحث ومنهجيته وتدريب الطلبة عليه.

5-ادوار مرتبطة بالمجال الديني:يتركز على تدعيم الثقافة الدينية عند طلابه.

6- ادوار متعلقة بالمجال الاجتماعي:قائمة على بناء علاقات واتصال فعال مع طلابه ومجتمعه.

7-ادوار متعلقة بالمجال النفسي : يراعي الفروق الفردية ومهارات التفاعل وتوفير فرص التعبير .

و يعتبر الأستاذ الجامعي الأداة الفعالة التي تؤدي بالجامعة إلى الاضطلاع بمسئولياتها وحمل رسالتها الرامية إلى خدمة المجتمع. وتقول رولا (2007) بخصوص خدمة الأستاذ للمجتمع "هذه المهمة التي تعتبر طليعية وقيادية إذ يقع

على عاتقهم مهمة تثقيف الأجيال الصاعدة التي يتوقف عليها مصير الأمم والتي تكون صاحبة الأدوار المهمة" (رولا،2007 : 27).ومن مهام الأستاذ الجامعي في خدمة المجتمع ما ذكره محمد مقداد (2004) من المهام أهمها :

- تقديم وإلقاء الدروس العامة والخاصة في المناسبات الدينية والوطني.
- رئاسة اللجان والجمعيات والمؤسسات[26].

ويحدد النشاز (1976) وغنيم واليحيوي(1998) أهم أشكال خدمة أستاذ الجامعة للمجتمع في توجيه البحث العلمي لخدمة المجتمع- إلحاق أساتذة الجامعة كمستشارين وخبراء بمواقع العمل والإنتاج المختلفة- إجراء التدريب والتأهيل المختلفة للعاملين في سوق العمل- الإسهام في مراكز الخدمة العامة لنشر الثقافة ورفع المستوى التقني والعلمي لأفراد المجتمع[27] ويرى بشير معمرية (2007) أن خدمة المجتمع بالنسبة للأستاذ الجامعي تتضمن :

داخل الجامعة: المشاركة في إلقاء المحاضرات في التخصص العلمي- المشاركة في الندوات الثقافية والفنية.

خارج الجامعة: القيام بالبحوث التطبيقية التي تعالج مشكلات المجتمع- تقديم الخبرة والمشورة إلى المؤسسات التي تطلبها- المشاركة في الندوات العلمية التي تنظم في قطاعات غير جامعية- الإسهام في الدورات التكوينية لتكوين الإطارات تأليف الكتب في ميدان التخصص تكون موجهة للمثقف العام- الترجمة ونقل المعارف في ميدان التخصص في من اللغات الأجنبية إلى الوطنية - إتقان اللغة التي يستطيع أن يفيد بها المجتمع [28].

و لقد أجريت عدة دراسات حول دور الأستاذ في خدمة المجتمع نعرض بعض منها في الأتي:

دراسة سهيل رزق ذياب 2005 التي كشفت أن الأدوار الاجتماعية تحصلت على نسب اقل من ما حصلت عليه الأدوار التربوية والتعليمية والإدارية. وحددت

الأدوار الاجتماعية في الأتي : دوره كرائد اجتماعي يحرس على نقل ثقافة المجتمع لطلبته – دوره في ترشيح طلبته لمجتمعهم –دوره في توفير جو من الود والتعاون مع العاملين معه – دوره كعنصر ايجابي في إعلاء شان مهنة التعليم وتؤكد هذه النتيجة حرص الأستاذ الجامعي على أداء الأدوار التعليمية والتربوية والإدارية أكثر من حرصه على أداء الأدوار الاجتماعية[29] .

وبينت دراسة نهى إبراهيم الشتات 2005 رغبة الطلبة وتفضيلهم أن يكون الأستاذ الجامعي ملتزم بالقيم الاجتماعية ومن الصفات التي تضمنتها الدراسة: التمسك بالقيم الاجتماعية والثقافية - يربط موضوع المحاضرة بالإحداث الجارية يتصف بالديمقراطية في معاملته للطلبة –يشارك في حل مشكلات الطلبة – يوضح للطلبة مسئولياتهم و وإجاباتهم نحو مجتمعهم[30] .

ودراسة حراحشه 2009 التي هدفت التعرف على وجهة نظر هيئة التدريس بجامعة اليرموك وعددهم 156 أستاذ في خدمة المجتمع وتم تطبيق استبان متكون من 25 فقرة وتوصل إلى وجود درجة كبيرة في خدمة المجتمع من طرف الأساتذة (حراحشه: 1).

وفي حقيقة الأمر الأستاذ الجامعي لا يقدم الخدمة المنتظرة منه في خدمة مجتمعه وذلك يعود للصفات التي يتمتع بها الأستاذ الجامعي و يعود للمشكلات والمعوقات الإدارية والمجتمعية التي تحول قيامه بدوره في خدمة المجتمع وسنتطرق لهذا كله في العناصر التالية .

وحدد محمد الكحلوت (2006) مجموعة من المقومات الاجتماعي للأستاذ الجامعي :

- التواضع والابتعاد عن الغرور -التعاون مع الآخرين -الجدية والإخلاص في العمل -احترام مشاعر الطلاب -الدقة والنظام -التمسك بالعقيدة -تشجيع الطلاب -مهذب في ألفاظه وتعامله وتفاعله -العمل على رفع الروح المعنوية

للطلاب -يتصف بالحكمة والصبر - يشيع جو من الألفة والمحبة بين الطلبة - مشاركة في حل مشكلات الطلاب [31].

فهذه الصفات المختلفة لا يتوفر بعضها أو كثير منها عند كثير من أساتذة الجامعات مما اثر سلبا على دورهم في خدمة المجتمع .لذا يتوجب إعادة النظر في سياسة التوظيف والتكوين ، ووضع أساليب ناجعة لتشخيص الحال وتصحيح الوضع.

8. معوقات الأستاذ الجامعي لخدمة المجتمع :

بينت دراسة محمد سودان (1983) أهم المشكلات التي تعيق خدمة الأستاذ الجامعي في :- كثرة أعداد الطلاب مما يقلل من كفاءة التدريس وإمكانية الاطلاع.- ضعف الموارد المالية للأستاذ الجامعي مما يؤثر على أوضاعه الاجتماعية وقدراته العلمية .وكشفت دراسة محمد عبد الحليم مرسي 1984 مشكلات الأستاذ الجامعي أهمها:- عدم توفر الكتب العلمية - عدم كفاية المجلات العلمية اللازمة لنشر البحوث والدراسات .

- الإجراءات البيروقراطية الإدارية في العمل-ضعف العلاقات الاجتماعية بين الزملاء في العمل.وتوصلت دراسة مكتب اليونسكو الإقليمي 1985 إلى تحديد أهم المشكلات التي تعيق الأستاذ الجامعي في أدائه مهامه بالصورة المطلوبة في:

- مجال البحث العلمي: عدم توافر المراجع العلمية –عدم كفاية المختبرات –قلة الإنفاق على البحوث.

- مجال أداء التدريس :كثرة أعداد الطلاب –زيادة العبء التدريسي(قضاء وقت وجهد اكبر في التدريس)

مجال الإدارة : تفشي البيروقراطية –قلة إجازات التفرغ [32].

ونخلص إلى القول عن علاقة الجامعة بالمجتمع ودور الأستاذ الجامعي في ذلك إلى ما خلص إليه ذياب(2005) بأن المدرس الذي نريد أن يقدم لمجتمعه

أفضل ما يمكن لن يكون بمقدوره ذلك ما لم يكن هو لنفسه ولا يستطيع أن يحسن من ظروف غيره ما لم تحسن ظروفه هو . وعليه ينبغي أن تعلي مهنة التعليم من شان المعلم حتى يستطيع أن يعلو هو من شان هذه المهنة الشريفة فبقدر ما يتهيأ للمدرس من المكانة المرموقة والحياة الكريمة والوضع الاجتماعي المتميز بقدر ما يستطيع تلبية حاجاته وحاجات أسرته ليتفرغ لمهماته الجسيمة [33].

فالمعوقات بعضها متعلقة بالإدارة وبأساليب التسيير وبعضها متعلقة بأعباء التدريس ومشكلاته وبعضها متعلق بغياب شروط البحث العلمي وبعضها متلق بمكانة الأستاذ الجامعي في المجتمع بسبب عدم كفاية الأجر وسوء الظروف الاجتماعية. فهذه العوامل المختلفة كبلت الأستاذ الجامعي وجعلته فرد عادي عاجز عن القيام بدوره الاجتماعي .

9. تنمية وتطوير الأستاذ لخدمة المجتمع :

لا يستطيع التعليم الجامعي أن يجابه التحديات الآتية والمستقبلية إلا بتنمية أساتذة الجامعة على نحو يعينهم على الاضطلاع بما يتوقع منهم من ادوار ومسئوليات ويتم ذلك من خلال :1- الاهتمام بالإعداد التربوي لأعضاء هيئة التدريس.2- الاهتمام بالنمو العلمي والمهني للمعلم الجامعي.3- البحث عن صيغ لتقويم الأداء الجامعي للأستاذ الجامعي بما يتناسب وتنوع جوانب هذا الأداء،التدريس-البحث – خدمة المجتمع.

4- العمل على توفير الجو الملائم لأداء عضو هيئة التدريس لأداء رسالته بصورة أفضل من خلال توفير له الحياة الكريمة وتوفير الوقت لبحث رسائله ومتطلباته والتخفيف من الأعباء التدريسية[34] ويقترح محمد مقداد (2004) مجموعة من الشروط التي تمكن وتساهم في تطوير وتنمية الأستاذ الجامعي وقد صنفها في محورين نتعرض لهما باختصار :

ا- محور الأعمال: وتتضمن أعمال الوظائف الرئيسية للأستاذ الجامعي وهي:

1- التدريس : أن يدرس ما له علاقة بتخصصه وان توفر له المراجع وجميع المساعدات والمعينات على التدريس.

2-البحث العلمي: أن توفر للأستاذ الإمكانيات المادية والعلمية والبشرية الضرورية وتتوفر له مجلات لنشر أبحاثه.

3-خدمة المجتمع: أن تقدم للأستاذ الإمكانيات و التحفيزات و التشجيعات المناسبة .

ب- محور محيط العمل :ويتطلب توفير الشروط التالية :

1-المحيط الفيزيقي : توفير ظروف عمل جيدة ومريحة وآمنة

2- المحيط الاجتماعي: نشر العلاقات الإنسانية بين الأستاذ الجامعي وزملائه وإدارته وطلبته.

3- المحيط الإداري : القضاء على كل أشكال البيروقراطية وان تعمل الإدارة لخدمة الأساتذة إضافة إلى رفع الأجر.(مقداد ،2004: 16).

ويؤكد زايد بن حجير الحارثي (2009) على ضرورة الاستثمار في أساتذة الجامعات باعتبارهم مصدر أساس من مصادر الثروة وأقترح إصلاحا يمر بثلاث خطوات:

1- أن يكون الاستثمار في البشر ركنا وبندا رئيسا وأساسيا من بنود القوانين والخطط الإستراتيجية بل ويجب على وجه الخصوص الاستثمار في عقول أساتذة الجامعات باعتبارهم صفوة مراتب الاستثمار.

2- الإعلان المكتوب عن التنمية في عقول أساتذة الجامعات وإشراكهم في رسم السياسات والبرامج.

3-الإعلان عن ذلك كسياسة عامة في وسائل الإعلام لعامة الناس في المجتمع [35].

فإذا كان للأستاذ الجامعي دور في نقل المعرفة ونشرها وتطويرها له أيضا دور في تلقين ونقل قيم المجتمع لهم وهذا الدور يوازي في قيمته الأدوار الأخرى الذي يجب على الأستاذ القيام بها. فلا يجب أن يستخف الأستاذ بدوره الاجتماعي لان في ذلك استخفاف بمجتمعه وما يمثله واستخفاف بذاتيته.وهذا الدور لا يستطيع المعلم القيام به إلا بامتلاكه لمجموعة من المواصفات تتعلق بطريقة اتصاله بالتلاميذ وأسلوب قيادته لهم ونمط تفاعله معهم, وهذه المواصفات هي مقياس فعاليته الاجتماعية، وهي التي يتوجب تنميتها وتطويرها عند الاساتذة وهي كالتالي:

- صفات مهنية: تقدير مهنة التعليم والاعتزاز بها -الإلمام بأهداف التعليم الجامعي وكيفية تحقيقها الإسهام في تقدم القسم والكلية والجامعة- إظهار مستوى من الأخلاق تتناسب مع أخلاقيات المربين والمعلمين الأفاضل-احترام النظام الجامعي وتعليماته-العمل على النمو الذاتي وتطوير الأداء الأكاديمي والمهني والفني .

- صفات شخصية: التحلي بقدرات ومهارات التفكير العلمي واتجاهاته- الإخلاص في العمل وانجاز الأعمال والمسئوليات بجدية واهتمام- تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة- إدراك المسئولية الملقاة على عاتقه [36] .

ويرى [37] أن على أساتذة الجامعات أن يكونوا على وعي بطبيعة العلاقات وبمهاراتهم في التواصل مع الطلبة.

1. وعليه ينبغي أن يكون الأستاذ الجامعي قادرا على أن:
2. يطور علاقات ايجابية مع الطلبة ،قائمة على المحبة والاحترام .
3. يعترف بمشاعر الطلبة ،ويشجعهم على التعبير عنها.
4. يبدي اهتمام قويا بالطلبة فيما يتعلق بما يشعرون به تجاه المادة أو طريقة عرضها.
5. يستخدم الإيماءات وتعبيرات الوجه في تقديم رسائل للطلبة.

6. يتعرف أسماء الطلبة ،ويرحب بهم.
7. يستخدم لغة لطيفة وكلمات مناسبة لتوجيه الطلبة.
8. يمتلك صوتا قويا ومسموعا ومفهوم وواضحا.
9. يستخدم حركة الجسم والإشارات .
10. يحافظ على الاتصال العيني مع الطلبة خلال المحاضرة.
11. يحتفظ باتزانه العاطفي .

نخلص إلى القول أن الصفات الاجتماعية المختلفة تؤدي إلى نجاح الأستاذ الجامعي في أداء دوره الاجتماعي و إقامة العلاقات الطيبة مع الطلبة والأساتذة و الإدارة ،كما أن الصفات الاجتماعية تجعله منسجم مع محيطه ومجتمعه ومع طلبته مما يخلق نوع من الإحساس والمصير المشترك بين الأستاذ والطلبة والزملاء .

ومنه فلابد من إجراء إصلاح يأخذ في عين الاعتبار هذه الشروط التي من شانها ترقية وتحسين وتطوير وظيفة الأستاذ الجامعي، وعليه تقع المسؤولية على الجامعة والمجتمع في تنمية الأستاذ الجامعي لخدمة المجتمع.

خاتمة:

تعتبر الجامعة في العصر الحالي من أهم المؤسسات الاجتماعية على الإطلاق، بوظائفها الثلاث الأساسية ،نشر العلم ،البحث العلمي وخدمة المجتمع تتبوأ مكانة عالية في المجتمع فهي تقدم تكوين علمي ومعرفي نظري وتطبيقي للناجحين في تعليمهم الثانوي في المجتمع وتحضرهم وتعدهم لعالم الشغل.وتساهم الجامعة في إنتاج المعرفة وإيجاد الحلول لكثير من المشكلات عن طريق البحث العلمي.وتعتبر خدمة المجتمع من أهم وظائف الجامعة العصرية فالهدف من نشأة الجامعة هي خدمة المجتمع والجامعة بأدائها وظيفة التدريس ووظيفة البحث العلمي هي في خدمة المجتمع، فهذين الوظيفتين السباقتين يعتبران دورين أساسين في خدمة الجامعة إضافة لما تقدمه الجامعة من خدمات عامة ونشاطات اجتماعية.

ويقع عبا خدمة الجامعة للمجتمع على الأستاذ الجامعي فهو الركن والعنصر الأساسي في الجامعة مما يتطلب منه الاتصاف بمجموعة من الصفات التي تؤهله لخدمة المجتمع.ولو أن الواقع يكشف أن الأستاذ الجامعي عاجز في كثير من الأحيان في الإيفاء بواجبه في خدمة المجتمع لأسباب ذاتية متعلقة بالأستاذ أو لأسباب اجتماعية أو مادية أو إدارية داخل الجامعة أو خارجها .

فإذا أردنا أن تحقق الجامعة وظيفتها في خدمة المجتمع فعلينا الالتفات إلى القائم الأول والأساسي على تحقيق هذا الدور وهو الأستاذ الجامعي وعندما يقدم المجتمع خدمة للأستاذ الجامعي بإعطائه المكانة اللائقة به والاهتمام الشامل بوضعه والعمل على تنميته وتطويره برفع العراقيل من أمامه أولا ثم فتح الأفاق له ثانيا. فبهذا فقط يستطيع الأستاذ الجامعي أن يخدم مجتمعه ومن ثم تصبح الجامعة قادرة على خدمة المجتمع .وتستقيم العلاقة بين الجامعة والمجتمع.

❖ **هوامش البحث**

(1) بدران و الدهشان، بدران، شبل والدهشان، جمال: **التجديد في التعليم الجامعي، القاهرة**، دار قباء، 2000، ص 65.

(2) علي حمود، علي: **تنمية وتطوير كفايات وفعلية أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي.مركز البحوث كلية المعلمين في عرعر.ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي((التحديات والتطوير)**، كلية التربية جامعة الملك سعود في الفترة 14/ 15ديسمبر، 2004، ص 2.

(3) **محمد حسان، التعليم الجامعي الخاص، التطور والمستقبل**، مصر، دار الجامعة الجديدة، 2008، ص 5.

(4) بدران، شبل وسليمان، سعيد: **التعليم في مجتمع المعرفة**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية. 2008: 79.

(5) بوعشة محمد: **أزمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي بين الضياع وأمل المستقبل**، ط5، بيروت، دار الجيل ، 2000، ص 12.

(6) بوبطانة، عبد الله: **قراءات حول التعليم العالي في الوطن العربي القضايا والتوقعات**، مكتبة اليونسكو الإقليمي في الدول العربية (يودباس)، العدد الأول، أكتوبر، 1989، ص ص 62-63.

(7) **بوعشة محمد**: مرجع سبق ذكره، ص 10.

(8) اشرف السعيد، أحمد محمد: **الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي**، مصر، جامعة المنصورة ، دار الجامعة الجديدة، 2001، ص 224.

(9) ولد خليفة، محمد العربي: **المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1989، ص 186.

(10) تركي، رابح: **أصول التربية والتعليم** ، ط 2، الجزائر المؤسسة الوطنية للكتاب، 1995، ص ص 70-75.

(11) بوحفص، بوعشة محمد: **أزمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي بين الضياع وأمل المستقبل**، بيروت ، دار الجيل،2000، ص ص 243-245.

(12) سلامة الخميس: **دراسات وبحوث:المعلم العربي، بعض قضايا التكوين ومشكلات الممارسة المهنية**، الإسكندرية، دار الوفاء، 2000، ص 29.

(13) المرجع السابق، ص 356 .

(14) فاروق، عبده: **أستاذ الجامعة الدور والممارسة بين الوقع المأمول**، 1997، ص 54.

(15) د.ل: **ضمان الجودة في التعليم العالي :مفهومها- مبادئها- تجارب عالمية**، (ترجمة وتعريف عبد العزيز الهوا شي وسعيد بن حمد الربعي)، القاهرة، عالم الكتب 2005، 5ص.

(16) سلامة الخميس،مرجع سبق ذكره ، ص ص25 -26.

(17) **الفتلاوي**، الفتلاوي، محسن كاظم.(2008).الجودة الشاملة في التعليم (المعايير– المواصفات–المسؤوليات). عمان .دار الشروق.2008، ص ص125- 135.

(18) أشرف السعيد : مرجع سبق ذكره، ص ص 210-211.

(19) الفتلاوي،مرجع سبق ذكره، ص ص 140-143.

(20) **الزوبعي** ، الزوبعي، عبد الجليل وآخرون.(1973).احتياجات التعليم العالي في العراق من الكوادر العلمية للسنوات العشر القادمة.مؤسسة دار الكتب.جامعة الموصل، 1973: 6.

(21) عبد الرحيم حرب، رولا: **تصورات طلبة جامعة النجاح الوطنية للممارسات الديمقراطية لأعضاء هيئة التدريس فيها**، أطروحة ماجستير، الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين ، 2007، ص 2.

(22) خالد خميس السر خميس السر، خالد: ت**قويم جودة مهارات التدريس الجامعي لدى أساتذة جامعة الأقصى**، كلية التربية، غزة .فلسطين، 2003، ص ص273- 310.

(23) سلامة الخميس: مرجع سبق ذكره، ص ص 357-358.

(24) طعيمة، احمد رشدي و البندري، محمد سليمان: **التعليم الجامعي بين الواقع ورؤى التطوير**، القاهرة ، دار الفكر العربي،2007، ص ص 241-248.

(25) بدر نادر علي وآخرون، مرجع سبق ذكره،ص ص 236-249.

(26) مقداد، محمد: **الإعداد التربوي للأستاذ الجامعي: نحو طريقة شاملة**، ورقة بحث مقدمة إلى ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس، كلية التربية بجامعة الملك سعود ، الرياض، الفترة 7و8 ديسمبر، 2004، ص 5.

(27) ذياب رزق، سهيل: **المدرس الجامعي الذي نريد – مكانته و خصائصه و أدواره**، جامعة القدس، غزة، فلسطين، 2006، ص 25.

(28) معمرية معمرية، بشير .(2007).بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس .الجزائر .منشورات الحبر.،2007: 102-103.

(29) ذياب رزق ذياب، سهيل: مرجع سبق ذكره، ص 23.

(30) إبراهيم شتات، نهى: **أراء الطلبة في بعض الخصائص المهنية للأستاذ الجامعي في الكليات العلمية والكليات الأدبية بمحافظة غزة**، مجلة الجودة في التعليم العالي، المجلد الأول، العدد الثاني، ديسمبر 2005،ص ص 86-87.

(31) محمد الكحلوت: **محمد الأستاذ الجامعي كما ينبغي أن يكون .مجلة الجودة في التعليم العالي**، العدد الأول، 2006، غزة ، فلسطين، ص 162-170.

(32) مقداد محمد : مرجع سبق ذكره، ص ص 1414-15.

(33) ذياب رزق، سهيل : مرجع سبق ذكره، ص 25.

(34) بدران و الدهشان، مرجع سبق ذكره، ص ص 78-80).

(35) زايد بن عجير، الحرثي: **أساتذة الجامعات كيف نستثمر طاقاتهم لتطوير الجامعات وتنمية المجتمع**، أبحاث ومقالات في الجامعات بعد عام 1420هـ، 2009 ، ص1.

(36) غنيم، علي أحمد، اليحيوي، صبرية مسلم: **تقويم الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلبة الطلاب والطالبات**، كلية التربية، مجلة مركز بحوث كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، العدد 224، 1998، ص 14.

(37) خالد خميس : مرجع سبق ذكره، 291.